

آخر ليله ..

آخر ليله ..
بانسى عتابي .. وأنسى أصحابي ..
وأذكر واحد من غيَّابي ..
دام الليله آخر ليله ..
عن ليل غيابيه باحكياله ..
آخر ليله ..
فيها كان الشعر بصدري وجهه شاحب ..
وفيها كان غيابك راحب ..
وفيها كان الناي الصَّاحب ..
وكنتي غير ..
كنتي أزهار ونوير ..
وكنا غير ..
كنتي عش ووقي طير ..
وكان الكون بأسره شر .. وكنتي وحدك فيه الخير ..
وكانت غير ..
كانت غير ..

مشعل دهيم

عشت الدنيا بالقلوب !!
وشفت الناس بدون ذنوب !!
وشفت شعوب تحب شعوب !!
وشفت قلوب ..
أصدق .. من شعري بغيا بك !!
وأطهر .. من دمعات عتابك !!
وأكذب من شكوى المتعوب !!
آخر ليله ..
كانت فرقى .. وأصحاب بغيبتهم غرقى ..
وكنتي غير ..
كنتي .. أزهار ونوير
كنتي .. عش وشوقي طير ..
كان الكون بأسره شر وكنتي وحدك فيه الخير !!
فآخر ليله ..
غيبه وصالك ..
باقي من ذكراها نصلك ..
في قلب من شدّة حزنه لو طاريك مربقلبه ..
يحضنه بشوق ويرقصاك !!

